

وثائق *swnt* حتى نهاية عصر الدولة الحديثة:
الشكل، الصيغة والوظيفة

The swnt Documents until The New Kingdom: Form, Formulae, and Function

مصطفى شلبي

أستاذ مساعد بقسم التاريخ، كلية التربية، جامعة عين شمس

Mostafa SHALABY

Associate Professor, Faculty of Education,

Ain Shams Univers

mostafa.shalaby@utoronto.ca .

محمد علي نصار

مدرس بقسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة الفيوم

Mohamed Ali NASSAR

Lecturer, Faculty of Archaeology,

Fayoum University

man00@fayoum.edu.eg.

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية لدراسة وثائق *swnt* للتعرف على ماهية هذه الوثائق من حيث الشكل والصيغ النصية والمحتوى ودورها في تنظيم الحياة القانونية داخل المجتمع المصري هذا بالإضافة الى التعرف على الهيكل الإداري المسئول عن إعداد هذه الوثائق وذلك من خلال دراسة مجموعة من النماذج التي تؤرخ الى الفترة من عصر الدولة الوسطى حتى نهاية عصر الدولة الحديثة.

الكلمات الدالة:

وثائق *swnt*؛ قائمة الشهود؛ بردية UC32167؛ برديات مدينة غراب؛ بردية برلين ٩٧٨٤؛ بردية Ambras؛ بردية Cairo JDE.65739.

Abstract:

This paper seeks to study the *swnt* documents (form, formulae, and function) and its role in the legal practice in the Egyptian society, in addition to an inventory of the administration structure of these documents. This study depend on collection of *swnt* document which dating to the middle kingdom until the new kingdom.

Keywords:

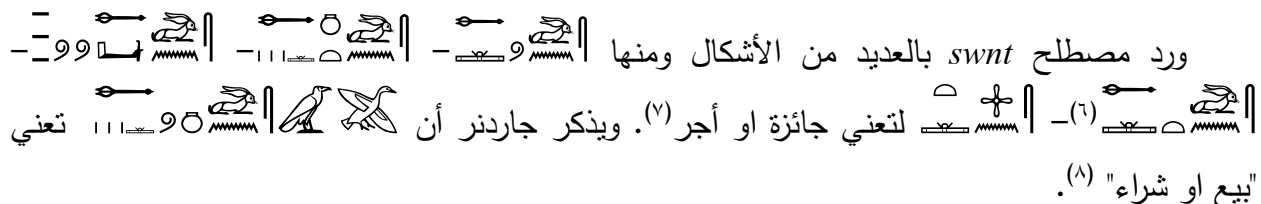
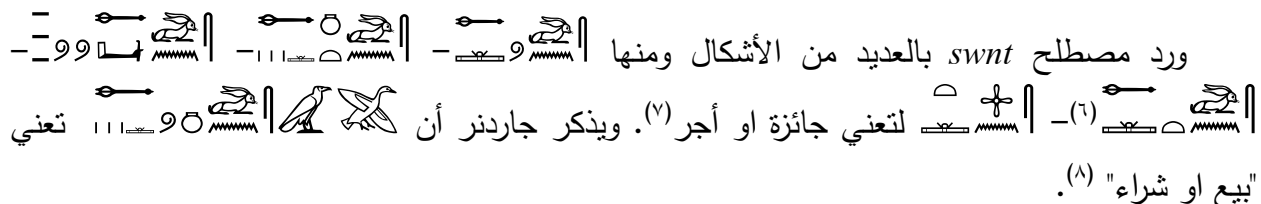
swnt Documents; The witness List; Papyrus UC32167; Ghurab Papyri ; Papyrus Berlin 9784; Papyrus Ambras ; Papyrus Cairo JDE.65739.

المقدمة:

يعاني دارسي المصريات بعض المشكلات حيال دراسة الجوانب القانونية المنظمة للمجتمع المصري نتيجة لعدم وجود قانون مجمع في مصر القديمة قبل قوانين هيرموبوليس^(١) حيث أن كل ما لدينا مجموعة منفصلة من الممارسات القانونية مثل وثائق *imt-pr* - وثائق *wpwt* - وثائق *swnt* وغيرها من وثائق فض المنازعات و الشكاوى^(٢). كما أن قلة هذه الوثائق أو ما نستشفه من الكتابات الأدبية والدينية تعتبر أيضا من المعوقات التي تحول دون فهم الكثير من القضايا التي تخص القانون المصري القديم.

يمكن تقسيم القضايا والمسائل القانونية عند المصري القديم الى نوعين من القضايا منها ما هو مرتبط بالمسائل الجنائية وأخرى مرتبطة بالمسائل المدنية^(٣). تعتبر وثائق *swnt* إحدى الوثائق القانونية الهامة التي وصلت إلينا وتعكس بعض المعاملات القانونية بين الأشخاص والتي تمثل تنظيم عملية التنازل عن العمال أو الدفع مقابل عمل العبيد المستأجر^(٤) أو أداء خدمة معينة ولقد ظهرت هذه الوثائق ابتداء من عصر الدولة الوسطى والتي قد تكون بديلا عن وثائق *rdi r isw*^(٥) والتي كانت توجد خلال عصر الدولة القديمة، وتتميز هذه الوثائق بمجموعة من السمات الثابتة سواء من حيث الشكل أو الصيغ النصية التي سعي المصري القديم الى الحفاظ عليها خلال العصور المختلفة. تعتمد الدراسة على ٩ وثائق تؤرخ للفترة ابتداء من عصر الدولة الوسطى حتى نهاية عصر الدولة الحديثة والتي نستطيع من خلالها أن نحدد المصطلحات والصيغ النصية المميزة لهذه الوثائق.

مصطلح *swnt*:

ورد مصطلح *swnt* بالعديد من الأشكال ومنها  وتعني جائزة أو أجر^(٦). ويذكر جاردر أن  تعني "بيع أو شراء"^(٨).

(١) Allam, S., "Traces de "codification" en Egypte ancienne," in: RIDA 40, 1993, 11-26.

(٢) Logan, T., "The Jmyt-pr Document: Form, Function, and Significance," in: JARCE 37, 2000, 49.

(٣) Lippert, S., "Law (Definitions and Codification)," in: E. Froot; W. Wendrich (eds.), *UCLA Encyclopedia of Egyptology* 1(1), Los Angeles, 2012, 1-13; Allam, S., "Un droit pénal existait-il stricto sensu en Egypte pharaonique?," in: JEA 64, 1978, 65-68.

(٤) Loprieno, A., "Slavery and Servitude," in: E. Froot; W. Wendrich (eds.), *UCLA Encyclopedia of Egyptology* 1(1), 2012, 1.

(٥) Logan, T., "The Jmyt-pr Document: Form, Function, and Significance," 54.

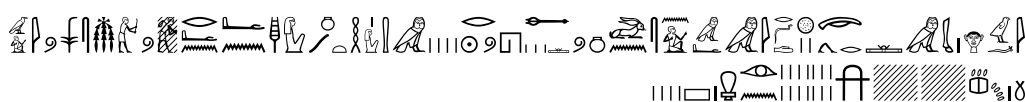
(٦) Lesko, L., *A dictionary of Late Egyptian*, 2nd edition, vol. 2, USA, 2004, 20.

(٧) Wb, IV, 68.

(٨) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," in: ZÄS 43, 1906, 32.

ولقد اختلف العلماء حول الغرض من هذه الوثائق حيث يقترح F. Griffith أن هذا المصطلح يعني "الدفع مقابل خدمة معينة"^(٩)، بينما يذكر S. Quirke في دراسته للبردية UC32167 انها تمثل "صك للتنازل" أو "سند لنقل العمالة"^(١٠). ويشير CH., Eyre الى أن هذا النوع من الوثائق تستخدم للتعبير عن نقل الحقوق مقابل خدمة أكثر من التعبير عن شراء عمالة (خدم)^(١١).

ويبدو أن تحليل Griffith لهذا المصطلح هو الأقرب الى الصواب حيث نلاحظ ان جميع مصادر عصر الدولة الحديثة تشير الى عملية دفع مقابل خدمة فنلاحظ في بردية برلين ٩٧٨٤^(١٢):



iw.f hr whm spr sp 2 r-dd imi n.i swnt hrw 4 m hmt hnwt 'h' n rdi.n mniw Msi it.....h3r 6, 8 ir n s'ty 4

وكرر المجيء مرة أخرى قائلاً: اعطني *swnt* (أجرة) أربع أيام (عمل أو خدمة) للخدمة *hnwt*، عندها أعطى الراعي *Msi* قمح ٦ *h3r* ، ٨ قيمة ٤ *s'ty*.

ويعتقد الباحث أن هذه الوثائق بمثابة ايصال دفع بين مالك الخدمة والمستفيد من الخدمة موثقا من قبل الكاتب وفي حضور الشهود، وبدل على ذلك الوثائق الخاصة بالراعي *Msi* والتي تمثل أكثر من ايصال داخل وثيقة واحدة لتمثل أرشيف لهذه الايصالات كما سوف يتم توضيحه لاحقا.

وثائق *swnt* :

أ- عصر الدولة الوسطى

١- وثيقة *swnt* (UC32167)^(١٣)

المصدر: اللاهون التاريخ: عصر الأسرة الثانية عشر- عصر الملك أمنمحات الثالث

الحفظ: متحف بتري UCL- لندن نوع الوثيقة: بردية مسجلة بالخط الهيراطيقي

(9) Griffith, F., *The petrie Papyri: Hieratic papyri from kahun and Gurob* (Principally of the Middle Kingdom), London, 1898, 35-36.

(10) Quirke, S., "Women of Lahun (Egypt 1800 BC)," in: S.Hamilton; R.Whitehouse; K. Wright (eds.), *Archaeology and Women. Ancient and Modern Issues*, Walnut Creek, 2007, 255.

(11) Eyre, CH., *The Use of Documents in Pharaonic Egypt*, Oxford, 2013, 215.

(12) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 28.

(13) Collier, M; Quirke, S., *The UCL Lahun Papyri: Religious, Literary, Legal, Mathematical and Medical*, BAR International Series 1209, Oxford, 2004, 119; Griffith, F., *The petrie Papyri: Hieratic papyri from kahun and Gurob*, 35-36, pl. 13; Eyre, CH., *The Use of Documents in Pharaonic Egypt*, 215.

أطراف الوثيقة:

١-  (١٤)
 ٢-  (١٥)

كاتب الوثيقة:

 (١٦)

تعتبر هذه الوثيقة هي أقدم وثيقة *swnt* ظهرت في الحضارة المصرية القديمة^(١٧)، وقد عثر عليها طبقاً لتقرير بتري في Lot I باللاهون وهو نفس الموقع الذي عثر فيه على وثيقة *imt-pr* أخرى للمدعو *W3h* ويبدو أن كلا الوثيقتين مرتبطة بالآخرى حيث تشابه أسماء الخدم الاسيويين.

ب- عصر الانتقال الثاني

- وثيقة لوحة الكرنك القانونية (Cairo JE 52453) ^(١٨)

^(١٤) يعتبر هذا اللقب من الألقاب التي ترتبط بطاقم الخزانة وتترجم Balanda هذا اللقب ليعني *sd3w* + الاسم الذي هو تحت تصرف أمين الخزانة للمقاطعة الشمالية. انظر:

Balanda, S. Z., *Society and Government in Ancient Egypt to the end of the new kingdom*, 2nd. Edition, Stanbal Publications, 2003, 446.

^(١٥) ظهر هذا اللقب منذ عصر الدولة الوسطى، واستمر حتى العصرين اليوناني والروماني
 Schumacher, I., *Der Gott Sopdu, der Herr der Fremdländer*, Göttingen, 1988, 321.

ولقد ظهر هذا اللقب أكثر من مره في برديات اللاهون حيث جاء في البردية رقم UC32058 و البردية UC32055.
 Eweis, M., *A Social History of Writing Through the Hieratic Sources of The Middle Kingdom from El-Lahun*, Ph.D. diss., Fayoum University, 2017, 47.

ويعتقد *kemp* أن مدينة اللاهون كانت تحتوي على معبد خاص بالاله سويد بالقرب من منزل *h3ty-^c*
 Kemp, B., "Temple and Town in Ancient Egypt," in: P. Tringham; R. Dumbleby (eds.), *Man, Settlement and Urbanism*, Combridge, Mass., 1972, 657-680; Kemp, B., *Ancient Egypt: Anatomy of a Civilization*, London, 1989, 156.

^(١٦) ظهر مكتب *h3 n dd rmt* منذ أواخر عصر الدولة الوسطى ويبدو انه كان من المكاتب المحلية والتي لم تظهر الا خلال عصر الدولة الوسطى وكان من مهامه الرئيسية إمداد المؤسسات بالأيدي العاملة وكان يخضع مباشرة لمكتب الوزير وهذا قد يبرر الاستعانة بكاتب هذا المكتب لتسجيل هذه الوثيقة ليؤكد نقل ملكية الخدم من شخص الى اخر. انظر: عامر، اسلام، "مكتب مزود الايدي العاملة (مكتب العمل) في مصر القديمة"، *أبجديات*، ٢٠١٨م، ١٤ - ٢٨.

^(١٧) Collier, M., "Lots I and II from Lahun," in: P. David; D. Silverman; W. Simpson; J. Wegner (eds.), *Archaism and Innovation: Studies in the Culture of Middle Kingdom Egypt*, New Haven: Peter Der Manuelian, 2009, 205-259; Eweis, M., *A Social History of Writing Through the Hieratic Sources of The Middle Kingdom from El-Lahun*, 40.

^(١٨) Lacau, P., "Une stèle Juridique de Karnak," in: CASAE 13, 1949, Helck, W., *Historisch-biographische Texte der 2. ZwZt. = KAT*, Wiesbaden, 1983, 65-69; Logan, T., "The Jmyt-pr Document: Form, Function, and Significance," 60.

المصدر: الكرنك
التاريخ: عصر الانتقال الثاني - عصر الأسرة ١٧
الحفظ: المتحف المصري بالقاهرة
نوع الوثيقة: لوحة مسجلة بالخط الهيروغليفي
أطراف الوثيقة:

١-  (١٩)

٢- 

تمثل هذه الوثيقة جزءا من لوحة الكرنك، وتنقسم هذه اللوحة الى ثلاثة أجزاء. الجزء الأول منها هو وثيقة *imt-pr* يليها مباشرة وثيقة *swnt* وتنتهي بالوثائق التي تدعم هذا التنازل، ويبدو انه تم تسجيل وثيقة *swnt* هنا لتأكيد مدى قانونية وثيقة *imt-pr* خاصة انه لا يمكن أن يتم تنفيذ نقل الملكية *imt-pr* الا بوجود وثيقة *swnt* (٢١)، ويدل على ذلك ما ورد في لوحة الكرنك (٢٢) في قوله:



nn rdit d3.tw t3 r.s in rmt nbt hr ntt rd.n.f n.i swnt.s 60dpn m ht nbt

لن يتدخل فيها أي شخص لانه أعطى لي وثيقة *swnt* الخاصة بها: ٦٠ دبن من أجل كل شيء.

ج- عصر الدولة الحديثة:

١- وثيقة برلين ١٩٧٨٤ (٢٣)

المصدر: اللاهون التاريخ: عصر الدولة الحديثة- عصر الأسرة ١٨- أمحتب الثالث
الحفظ: المتحف المصري ببرلين
نوع الوثيقة: بردية مسجلة بالخط الهيراطيقي

(١٩) *Gs-pr* هي مؤسسة تظهر بشكل متكرر في الالقب المرتبطة بالنصوص الادارية وظهرت بشكل قليل في النصوص الأدبية ونصوص السيرة الذاتية ومازال التحديد الدقيق لخصائص ووظائف *gs-pr* غامض ما بين كونه "ورشة عمل"، "منطقة إدارية" أو "مركز عمل".

Garcia, J., "Administration territoriale et organisation de l'espace en Égypte au troisième millénaire avant J.-C. (V): gs-pr," in: ZÄS 126, 1999, 116-131; Fischer, H., "An Old Kingdom Monogram," in: ZÄS 93, 1966, 66-68.

(٢٠) الوزير *iimry* هو ابن الوزير *ii* والاميرة *rdit.n.s* وتولي حاكم نخب بعد وفاة ابيه وجاء من بعده ابنه *kbsi*

Ryholt, K., *The Political Situation in Egypt During the Second Intermediate Period c. 1800-1550 B.C.*, Copenhagen, 1997, 235.

(21) Logan, T., "The Jmyt-pr Document: Form, Function, and Significance," 71.

(22) Helck, W., *Historisch-biographische Texte der 2. ZwZt.* = KAT, 66; Logan, T., "The Jmyt-pr Document: Form, Function, and Significance," 60.

(23) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

أطراف الوثيقة:



كاتب الوثيقة:



تحتوي وثيقة برلين ٩٧٨٤ على ثلاثة وثائق *swnt* مختلفة التأريخ، الأولى منها تعود الى عهد الملك أمنحتب الثالث، في حين أن الثانية والثالثة تعود الى عهد الملك أمنحتب الرابع مما يشير الى أن هذه الوثيقة تمثل أرشيفا لتسجيل أجر العمالة المستأجرة من الخادمت^(٢٤) وسوف يقوم الباحث بتقسيمها الى ثلاث وثائق بإضافة الرموز أ-ب-ج.

٢- وثيقة برلين ٩٧٨٤ ب^(٢٥)

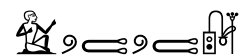
المصدر: اللاهون التأريخ: عصر الدولة الحديثة- عصر الأسرة ١٨- أمنحتب الرابع

الحفظ: المتحف المصري ببرلين نوع الوثيقة: بردية مسجلة بالخط الهيراطيقي

أطراف الوثيقة:



كاتب الوثيقة:



نتناول هذه الوثيقة حصول *Nb-mhy* على مقابل ٣ *stbt* من الحقول وهي بقرة قيمة *stty* ٥,٥

٣- وثيقة برلين ٩٧٨٤ ج^(٢٦)

المصدر: اللاهون التأريخ: عصر الدولة الحديثة- عصر الأسرة ١٨- أمنحتب الرابع

الحفظ: المتحف المصري ببرلين نوع الوثيقة: بردية مسجلة بالخط الهيراطيقي

(24) Muhs, B., *The Ancient Egyptian Economy: 3000-30 BCE*, Cambridge University press, 2016, 130.

(25) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(26) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

أطراف الوثيقة:



كاتب الوثيقة:

تتناول هذه الوثيقة منح *Msi* الأجر مقابل عمل الخادمة *hnwt*٤- وثيقة Gurob II.1^(٢٧):

المصدر: اللاهون التاريخ: عصر الدولة الحديثة- عصر الأسرة ١٨

الحفظ: المتحف المصري ببرلين نوع الوثيقة: بردية مسجلة بالخط الهيراطيقي

أطراف الوثيقة:



كاتب الوثيقة:

تتناول هذه الوثيقة منح *Msi* الأجر مقابل عمل الخادمة *hrty* والخادمة *hnwt*٥- وثيقة Gurob II.2^(٢٨):

المصدر: اللاهون التاريخ: عصر الدولة الحديثة- عصر الأسرة ١٨

الحفظ: المتحف المصري ببرلين نوع الوثيقة: بردية مسجلة بالخط الهيراطيقي

أطراف الوثيقة:



كاتب الوثيقة:

تتناول هذه الوثيقة منح *Msi* الأجر مقابل عمل الخادمة *hrty*(27) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.(28) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

٦- وثيقة بردية Cairo JDE.65739^(٢٩):

المصدر: شيخ عبدالقرنة التاريخ: عصر الدولة الحديثة- عصر الأسرة ١٩

الحفظ: المتحف المصري بالقاهرة نوع الوثيقة: بردية مسجلة بالخط الهيراطيقي

أطراف الوثيقة:



تتناول هذه الوثيقة منح الأجر مقابل عمل بعض الخادmates.

٧- وثيقة Ambras^(٣٠):

المصدر: طيبة التاريخ: عصر الدولة الحديثة- عصر الأسرة ٢٠

الحفظ: متحف فيينا نوع الوثيقة: بردية مسجلة بالخط الهيراطيقي

تعتبر هذه الوثيقة من الوثائق الهامة التي تمثل جزءا من المحاكمة الخاصة بسرقة المقابر والتي تعود الى عهد الملك رمسيس التاسع^(٣١) والتي تضم أيضا شراء مجموعة من الخدم.

الشكل العام لوثائق *swnt*:

يبدو أن المصري القديم قد عمل على الحفاظ على شكل عام مميز لوثائق *swnt* حيث وضع نظاما ثابتا في تسجيل هذه النصوص سواء من الناحية الخطية أو من ناحية تخطيط البردية، فنلاحظ خلال عصر الدولة الوسطى حيث بردية اللاهون UC32167 التي تميزت من حيث التخطيط بكثرة الفراغات على هامش البردية وتبدأ بصيغة التأريخ في سطر منفصل ويليه فراغ ليتم اكمال البردية في الصفوف التالية. ومن أهم ما يميز هذه البردية أيضا هي طريقة كتابة أسماء الأسىويات حيث كتابة الاسم ثم وجود فراغ ثم الاسم الثاني ثم فراغ وتنتهي بمخصص الاسم^(٣٢) وهو نفس النظام الذي كان شائعا في تسجيل النصوص الإدارية التي تعود الى هذه الفترة^(٣٣).

(29) Gardiner, A., 'A Lawsuit Arising from the Purchase of Two Slaves', in: *JEA* 21, 1935, 140- 146.

(30) KRI, IV, 800

(31) Hagen, F; Soliman, D., "Archives in Ancient Egypt, 2500-1000 BCE," in A. Bausi; Ch. Brockmann; M. Friedrich; S. Kienitz(eds.), *Manuscripts and Archives: Comparative Views on Record-Keeping*, Germany, 2018, 155.(32) Nassar, M., "Writing Practices in El-Lahun Papyri during the Middle Kingdom," in: *JARCE* 55, 2019, 106.(33) Collier, M; Quirke, S., *The UCL Lahun Papyri: Religious, Literary, Legal, Mathematical and Medical*, BAR International Series 1209, Oxford, 2004; Nassar, M., "Writing Practices in El-Lahun Papyri during the Middle Kingdom," 112.

rnpt- sp 2 3bd 3 3ht r'k hr hm n ntr pn

العام ٢، الشهر الثالث، فصل الآخت، اليوم الأخير تحت حكم جلالتة هذا الاله

(٣٧)

rnpt- sp 2 3bd prt sw 27 hr hm n nsw-bity (Nfr hprw R' w' r') r.w.s s3-r' (Imn htp ntr hk3 w3s) rnh dt rn nhh mi it R' r' nb

العام ٢، الشهر.....، فصل البرت، اليوم ٢٧ تحت حكم جلالتة ملك مصر العليا والسفلى "نفر خيرو رع وع رع" فليحيا وليسلم وليصح ابن رع "أمنحتب نثر حقا واست". فليحيا للأبد وليخلد اسمه مثل أبيه رع كل يوم.

٢- عنوان الوثيقة وأطراف العقد

تعتبر هذه الصيغة من أهم عناصر الوثيقة حيث تحدد نوع الوثيقة وأطراف الوثيقة، وبشكل عام نلاحظ أنها تمثل العنصر الثاني بعد صيغة التأريخ باستثناء وثيقة UC32167 التي تعود الى عصر الدولة الوسطى فجاءت كعنصر رابع بعد تدوين مكان كتابة الوثيقة والمسئول الإداري. وجاءت هذه الصيغة بخمس أشكال مختلفة وهي:

أ- $swnt$ + الطرف الأول (الذي يقوم بالدفع) + hn^c + الطرف الثاني (المستلم)

ظهر هذا الشكل في وثائق عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني فقط

(٣٨)

4- $swnt hr- r' n imy-r htm šsp st s3 Thy-snb w'rt-mhtt$

5- $hn^c w' b hr s3 n spd nb i3bt šsp st s3 Thy-snb$

٤- قائمة $swnt$ "بين" مساعد المشرف على الخزانة للمقاطعة الشمالية $šsp-st$ ابن $Thy- snb$

٥- والكاهن المطهر المسئول عن كهنة (طاقم) سوبد سيد الشرق $šsp- st$ ابن $Thy- snb$

ب- $swnt + rditw+imi$ سبب الدفع

imi rdi.tw swnt hrw 2 m hmt h3rti

(36) Helck, W., *Historisch-biographische Texte der 2. ZwZt.* = KAT, 65-69; Logan, T., "The Jmyt-pr Document: Form, Function, and Significance," 60.

(37) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(38) Collier, M; Quirke, S., *The UCL Lahun Papyri: Religious, Literary, Legal, Mathematical and Medical*, 119; Griffith, F., *The petrie Papyri: Hieratic papyri from kahun and Gurob*, 35-36.

(39) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

فلتسمح أن أعطي *swnt* (قيمة يومين عمل) الخادمة *h3rti*

ت- *rdi.t + imi* + الطرف الثاني (أو ضمير) + القيمة + *r + swnt* + سبب الدفع

(٤٠)

imi rdi.tw n.i w^c n iht r swnt 3ht st3t 3

فلتسمح أن تعطي لي بقرة قيمة ٣ *st3t* من الحقول

ث- الطرف الأول + *rdi + n* + الطرف الثاني (أو ضمير) + *r + swnt* + القيمة

(٤١)

mniw Msi rd.n.f swnt iry?.... g3y ir.n 2.5 s^cty

أعطى له الراعي *Msi* قيمة *iry* ؟ ١ انا *g3y* قيمة *s^cty* ٢,٥ (٤٢)

ج- *pn + r^c + swnt + ir + in* + الطرف الأول + *m^c* + الطرف الثاني

(٤٣)

3- *r^c pn swnt ir n mniw Msi m^c nht n niwt Pyihy*

٣- هذا اليوم، وثيقة *swnt* عملت بواسطة الراعي *Msi* مع المواطنة (*nht n niwt*) (٤٤) *Pyihy*

(40) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(41) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(٤٢) ظهرت هذه الوحدة ابتداء من عصر الدولة القديمة واستمرت حتى عصر الدولة الحديثة لتمثل مقياس للقيمة والثمن، ترجم Gardiner هذه الوحدة لتعني حلقة بينما ترجمها Peet و Weill لتعني قطعة:

الخولي، محمد صلاح، المكابيل والموازين في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، ١٩٨٠م، ٢٥٦-٢٦٠.

Peet, E., The Unit of value Saty in pap Boulaq 11 in melanges maspero, I, Orient Ancien, Le Cairo, 1934, 186; Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(43) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(٤٤) ظهر هذا المصطلح ابتداء من عصر الدولة الوسطى وكان خاص بالرجال فقط لتعني جندي. ولكن خلال عصر الدولة الحديثة أصبح هذا اللقب مرتبط بالنساء فقط ليعني "مواطنه" ومازال يحيط هذا اللقب العديد من الغموض وأهم ما يميز هذا اللقب ارتباطه بالسيدات المتزوجات او الأرمال فقط خاصة أرمال المجندين، كما أنها ظهرت أيضا من صغار مالكي الأراضي الزراعية، وعضو من أعضاء المحاكم انظر:

Bakir, A., *Slavery in Pharaonic Egypt. Supplement aux Annales du Service des antiquites de le Egypte 18*, HFAO, Cairo, 1952, 85-86; Janssen, J., "A Marital Title from The New Kingdom," in: Teeter, E& Larson, J (eds.), *Gold of Praise Studies on Ancient Egypt in Honor of Edward F. Wente*, the Oriental Institute of the University of Chicago Studies in Ancient Oriental Civilization 58, Chicago, 1999, 185; Nassar, M., "Hieratic Fragment from Medinet Ghurab (P. BM EA 10777) ," in: *Bulletin of the Center Papyrological Studies 37*, 2020 (forthcoming).

خلال عصر الدولة الحديثة ظهر على الشقافات تسجيل يمثل عملية الدفع ولكن استبدل مصطلح *swnt* بمصطلح *in* مع الحفاظ على باقي عناصر الصيغة^(٤٥).

٣- المنقولات

يمثل هذا الجزء من الوثيقة الموضوع والذي يختلف من وثيقة الى اخرى طبقا للخدمة المقدمة ومدتها وجميع مصادر الدراسة حددت هذه القيمة بإستثناء وثيقة عصر الدولة الوسطى والتي لم تشير الى أي مقابل للتنازل عن الخدم واكتفت فقط بالاشارة الى أن هؤلاء الخدم من الاسيويين.



7- $\text{3mt } \text{nh}i3t.f$ $kmtn.i$

8- $km.n.i$ $spdw-m-mri$

9- $M\text{š}y$ $2\ 3bd\ 3$

10- $[...]m$ $[...bnwy]$

٧- أسيويات^(٤٧) $kmtn.i$ $\text{nh}i3t.f$

٨- $spdw-m-mri$ $km.n.i$

٩- $2\ 3bd\ 3$ $M\text{š}y$

١٠- $[...]m$ $[...bnwy]$

(45) Goedicke, H., "Ostraca in Wien," in: WZKM 59, 1963, 1-43 Taf II.

(46) Collier, M; Quirke, S., *The UCL Lahun Papyri: Religious, Literary, Legal, Mathematical and Medical*, 119; Griffith, F., *The petrie Papyri: Hieratic papyri from kahun and Gurob*, 35-36.

(47) ظهر الاسيويين بشكل كبير خلال عصر الدولة الوسطى بمجتمع اللاهون واحتلوا وظائف مختلفة داخل المجتمع منها نساجين، راقصات، عمال بالمعبد، بالإضافة الى ظهور بعض الالقاب التي ارتبطت بالجيش ومنها لقب المشرف على جيش الاسيويين.

Botta, A. F., "Outlook: Aramaeans Outside of Syria: Egypt," in Niehr, H. (edit.), *The Aramaeans in Ancient Syria*, Leiden, (2014), 366; Eweis, M., *A Social History of Writing Through the Hieratic Sources of The Middle Kingdom from El-Lahun*, 615-633.

وتشهد مجموعة الدراسة ٣ محاور للدفع وهي كالآتي:

- الأولى مقابل عمل الخادمت

ظهرت لدينا العديد من النماذج التي تشير الى شراء الخدم أو الدفع مقابل اداء بعض المهام^(٤٨) فتشير بريدية برلين ٩٧٨٤ ج اشارة واضحة الى عملية الدفع لمالك الخادمة مقابل عملها لفترة محدودة.

(٤٩)



5- *ḥḥ.n mniw Msi rdi.n.f swnt iry? 1g3y ir.n šḥty 2.5*

6- *ḥsbt 1 ir.n šḥty šḥty 1 ir.n šḥty 0.5 dmd šḥty 4 dd.n.f tw.i*

7- *mḥ.k grḥ.k m B swnt t3y.i ḥm w3ḥ (p3 ḥḥ3) ir šmw*

8- *p3 ḥrw 2 nty tw.i rdi.n.k m ḥm ḥnwt ir.n šḥty 1 ḥr šḥty 1*

٥- لذلك أعطى له الراعي *Msi* قيمة، *iry*؟ انا *g3y* قيمة *šḥty* ٢,٥

٦- ملابس ١ قيمة *šḥty* ١، *šḥty* ، *šḥty* ١ قيمة *šḥty* ٠,٥، الاجمالي *šḥty* ٤. ثم قال

٧- لقد أكملت وأنهيت قيمة عمل خادمتي. يبقى الحاكم. لو كان حارا

٨- يومين عمل وانا أعطيت لك كعمل الخادمة *ḥnwt*، سوف تعطي ١ *šḥty* لكل ١ *šḥty*.

كما نلاحظ في البردية Cairo JDE.65739^(٥٠) الى شراء المدعوة *iry-nfr* لخادمة أسبوية مقابل النسيج



Tw.i ḥr rdit.n swnt tw st ḥr ptr tw.i ḥr dd B swnt idi.i r r3 st m-b3ḥ n3 srw šmḥ swḥw 1 ir.n ḥdw kdt šḥty 5 šmḥ ifdy 1 ir.n ḥd kdt šḥty 3 rw šmḥ d3yt 1 ir n ḥd kdt šḥty 4 šmḥ nfr dwy 3 ir.n ḥd kdt šḥty 5 šmḥ nfr-d3iw 1 ir.n ḥd kdt šḥty 5

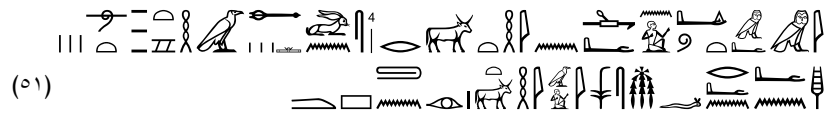
لقد أعطيت ثمنها، سوف أقول الان الثمن أمام الموظفين، ١ *swḥw* من ملابس الجنوب بقيمة ٥ *šḥty* فضة، ١ *ifdy* من ملابس الجنوب بقيمة ٣ *šḥty* فضة، ١ *d3yt* من ملابس الجنوب بقيمة ٤ *šḥty* فضة، ٣ *dw* الجيد من ملابس الجنوب بقيمة ٣ *šḥty* فضة، ١ *d3iw* الجيد من ملابس الجنوب بقيمة ٥ *šḥty* فضة

(48) Muhs, B., *The Ancient Egyptian Economy: 3000–30 BCE*, 130.

(49) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(50) Gardiner, A., "A Lawsuit Arising from the Purchase of Two Slaves," 140- 146.

- الثانية مقابل ٣ st3t من الحقول



imi di.tw n.i w' n iht r swnt 3hwt st3t 3 h' n rdi n.f Msi iht ir.n 0.5 s'ty

فلتسمح أن يعطى لي بقرة قيمة ٣ st3t من الحقول، لذلك الراعي Msi أعطى له بقرة قيمة ٥,٥ s'ty.

- والأخيرة كانت خاصة بالتنازل عن الإدارة المستقبلية لاقليم الكاب

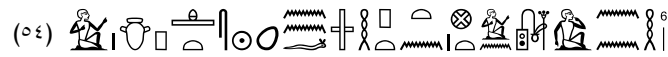


rdt n p3 s3 nsw nt htmt imy-r gs-pr sbk-nht n p3 w'r-tw n hk3 h3t Kbsi nbw 60 dpn m nbw b3 it hbs

ابن الملك، أمين الخزانة الملكية، المشرف على *gs-pr*، أعطى للمشرف على مائة القرابين الملكية *Kbsi*: ذهب ٦٠ دين من الذهب، النحاس، القمح والملابس.

٤- التصديق على الوثيقة:

استخدم المصري القديم ثلاث صيغ مختلفة للتصديق على هذه الوثيقة فنلاحظ خلال عصر الدولة الوسطى استخدم مصطلح *hnn*^(٥٣) والذي يقصد به "التصديق على الوثيقة من قبل + اسم" ويذكر بعدها اسم شخص واحد فقط.



6- hnn sš n niwt tn Pth imy.f s3 Shtp-ib- r'

٦- التوثيق بواسطة كاتب هذه المدينة *Pth- imy.f* ابن *Shtp-ib-r'*

خلال عصر الدولة الحديثة شهدت الوثائق تطور في عملية التصديق على الوثيقة فتم اتباع اسلوبين: الأول: باضافة قائمة من الشهود يتراوح أعدادهم من خمس أشخاص الى ١٦ شخص سواء من الرجال او السيدات، ودائما كانت تسبق ب *m-b3h* أو *hft* وأحيانا مصطلح *imy rn.f*^(٥٥) ثم عرض لأسماء هؤلاء الشهود.

(51) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(52) Helck, W., *Historisch-biographische Texte der 2. ZwZt.* = KAT, 65-69; Logan, T., "The Jmyt-pr Document: Form, Function, and Significance," 60.

(53) Wb, III, 101.

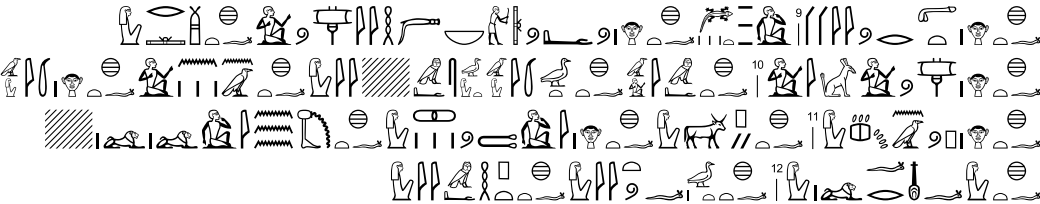
(54) Collier, M; Quirke, S., *The UCL Lahun Papyri: Religious, Literary, Legal, Mathematical and Medical*, 119; Griffith, F., *The petrie Papyri: Hieratic papyri from kahun and Gurob*, 35-36.

(٥٥) يعني هذا المصطلح قائمة أسماء وبداية ظهوره تعود الى وثائق عصر الدولة الوسطى ويظهر باعتباره عنوان لقائمة الأسماء وشاع انتشار هذا المصطلح بالوثائق الحسابية انظر عبده، محمد شريف، مجموعة من البرديات الهيراطيقية الإدارية في المتحف المصري- دراسة لغوية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، ١٩٨٩م، ١٢.

(٥٦) 

m-b3h mtrw s3 hft-hr Tch-ms s3.f Nb-umn hft-hr Itwtw s3.f Tw.f nh hft h3y-tp hft hr Ny-n3

أمام الكثير من الشهود: أمام *Tch-ms* وابنه *Nb-umn* ، أمام *Itwtw* وابنه *Tw.f nh* ، أمام *h3y-tp* ، أمام *Nyn3*.

(٥٧) 

hft-hr mtry s3 hft-hr wnw Nb-mhy hft pr hft-hr tw sthi hft Mfi hft sty s3t m... hft N3n hft-hr ti hft-hr Pw-n3 hft Pyihy hft-hr Itwt hft wcb Rr... hft hmt.f Nfirrw hft s3t.f twy hft Pth-m

أمام الكثير من الشهود، أمام الجندي *Nb-mhy* ، أمام *pr* ، أمام البحار *sthi* ، أمام *Mfi* ، أمام *sty* وابنته *m...* ، أمام *ti* ، أمام *N3n* ، أمام *Pih* ، أمام *ti* ، أمام *Pw-n3* ، أمام *Pyihy* أمام *Itwt* ، أمام الكاهن المطهر *rr...* ، أمام زوجته *Nfirrw* ، أمام ابنته *twy* ، أمام *Pth-m*.

الثانية: من خلال استخدام أسلوب القسم أمام المحكمة


(٥٨) 

dd.n s'nh pn m-b3h knbt sdmw n pr-wsir

قيل هذا القسم أمام قضاة محكمة *pr-wsir*

ثم يتم عرض أسماء هؤلاء الشهود.

فلاحظ في البردية Gurob II.1^(٥٩)



dd.n s'nh pn m-b3h knbt sdmw n pr-wsir imy rn.f iry hm-ntr t3y hm-ntr h'cy wcb h3wt wcb P3 w3h wcb R' n3 n rmt n dmi pn sdmy mdwt IwyR' dy

(56) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(57) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(58) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

(59) Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," 27- 47.

قيل هذا القسم أمام محكمة من قضاة *pr-wsir* ، قائمة أسماء ذلك: الكاهن *t3y*، الكاهن *h3y*، الكاهن المطهر *h3wy*، الكاهن المطهر *P3-w3h*، الكاهن المطهر *Rc*، سكان هذه المدينة سمعوا الحديث، *Iwy*، *dy*، *Rc*،

٥- كاتب الوثيقة:

كان من العناصر الأساسية داخل وثيقة *swnt* إضافة اسم كاتب الوثيقة وكان دائما ما يسبق بالفعل *ir* بصيغة المبني للمجهول، وفي بعض الأحيان يتم إضافة مصطلح *m r^c pn* بمعنى في هذا اليوم ليؤكد أن هذه الوثيقة سجلت في نفس يوم صيغة التأريخ وهو يشبه مصطلح (تحريرا في) في وثائق اللغة العربية.

٦- مكان تسجيل الوثيقة:

يأتي غالبا في السطر الثاني من العقد ولم يتم الإشارة الى مكان التسجيل في مجموعة الدراسة إلا في وثيقة UC32167 حيث تم الإشارة الى كتابة هذه الوثيقة بمكتب الوزير



2. *ir m h3 n t3ty m-b3h imy-r niwt t3ty hty*

عُملت في مكتب الوزير أمام المشرف على المدينة الوزير *hty*

في حين أن وثيقة الكرنك لم تشير في الجزء الخاص بـ *swnt* الى المكان، وقد يكون السبب في ذلك انه تم الاشارة اليه من قبل عند الحديث عن وثيقة *imt-pr* وهو مكتب محقق القطاع الشمالي. في حين أن باقي الوثائق التي تعود الي عصر الدولة الحديثة لم يرد فيها اي إشارة الى مكتب التسجيل وقد يكون السبب في ذلك أن هذه الوثائق تم تسجيلها في المحكمة *knbt* ويبدل على ذلك صيغة القسم.



dd n s^cnh pn m-b3h knbt sdmy n pr-wsir

قيل هذا القسم أمام قضاة محكمة *pr-wsir*

لقد ذكر CH. Eyre أن الوثائق القانونية كانت تكتب في مكاتب إدارية وتعقد في وجود الوزير أو الشخص المسئول عن المكتب^(٦١). وخلال عصر الدولة الحديثة كان لا يتم الاجراء القانوني إلا بموافقة مكتب الوزير فنلاحظ في وثائق *imt-pr* كان لا بد أن يعطي مكتب الوزير موافقته على هذا الإجراء^(٦٢).

(60) Collier, M; Quirke, S., *The UCL Lahun Papyri: Religious, Literary, Legal, Mathematical and Medical*, 119; Griffith, F., *The petrie Papyri: Hieratic papyri from kahun and Gurob*, 35-36.

(61) Eyre, CH., *The Use of Documents in Pharaonic Egypt*, 267.

(62) Lippert, S., "Law (Definitions and Codification)", 10-11.

النتائج:

من خلال تحليل المصادر السابقة يتضح لنا أن وثائق *swnt* كانت تتمتع بصيغ نصية ثابتة ابتداء من عصر الدولة الوسطى حتى عصر الدولة الحديثة، كما أن إعداد هذه الوثائق كان يخضع لمجموعة من إجراءات التنظيم الإدارية لإتمام عملية الدفع، والتي تبدأ بإعداد الوثيقة مع وجود نسخة بالأرشفة وضرورة وجود نوع من الإشراف الإداري ممثلاً في الوزير، وتنتهي بضرورة توثيق بنود ومحتوى الوثيقة من خلال التصديق على الوثيقة أمام الشهود أو القسم أمام قضاة المحكمة.

قائمة المراجع

- عامر، إسلام، "مكتب مزود الأيدي العاملة (مكتب العمل) في مصر القديمة"، *أبجديات*، ٢٠١٨ م،
‘Amir, Islām, Maktab muzwid al-aydī al-‘āmalla (maktab ‘al‘mal) fi Miṣr al-qadīma, *Abgadiyat*, 2018
- عبده، محمد شريف، مجموعة من البرديات الهيروغليفية الإدارية في المتحف المصري - دراسة لغوية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، ١٩٨٩ م.
- ‘Abdu Muḥammed Širīf, Maḡmū‘a min al-barddyāt al-hyrāfiqiya fi al-muḥaf al-miṣrī dirāsa luḡwīya muqārna, *Master thesis*, Cairo, 1989.
- الخولي، محمد صلاح، المكايل والموازن في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، ١٩٨٠ م.
Al-Hūlī Muḥammad Šalāḥ, al-Makayīl wa‘l-mwāzīn fi Miṣr al-qadīma, *Master thesis*, Cairo, 1980.

المراجع الأجنبية:

- Allam, S., "Traces de "codification" en Egypte ancienne," in: *RIDA* 40, 1993, 11-26.
- -----, "Un droit pénal existait-il stricto sensu en Egypte pharaonique?," in: *JEA* 64, 1978, 65-68.
- Bakir, A., *Slavery in Pharaonic Egypt. Supplement aux Annales du Service des antiquites de le Egypte* 18, HFAO, Cairo, 1952, 85-86
- Balanda, S. Z., *Society and Government in Ancient Egypt to the end of the new kingdom*, 2nd. Edition, Stanbal Publications, 2003.
- Botta, A. F., "Outlook: Aramaeans Outside of Syria: Egypt," in: Niehr, H. (ed.), *The Aramaeans in Ancient Syria*, Leiden, 2014.
- Collier, M; Quirke, S., *The UCL Lahun Papyri: Religious, Literary, Legal, Mathematical and Medical*, BAR International Series 1209, Oxford, 2004.
- Collier. M., "Lots I and II from Lahun," in: P. David; D. Silverman; W. Simpson; J. Wegner (eds.), *Archaism and Innovation: Studies in the Culture of Middle Kingdom Egypt*, New Haven: Peter Der Manuelian, 2009, 205-259.
- Eweis. M., A Social History of Writing Through the Hieratic Sources of The Middle Kingdom from El-Lahun, *Ph.D. diss.*, Fayoum University, 2017.
- Erman, A& Grapow, H., *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*, 6 vols, Berlin.
- Eyre, CH., *The Use of Documents in Pharaonic Egypt*, Oxford, 2013.
- Fischer, H., "An Old Kingdom Monogram," in: *ZÄS* 93, 1966, 66-68.
- Garcia, J., "Administration territoriale et organisation de l'espace en Égypte au troisième millénaire avant J.-C. (V): Gs-pr," in: *ZÄS* 126, 1999, 116-131.
- Gardiner, A., "Four papyri of the 18th Dynasty from Kahun," in: *ZÄS* 43, 1906, 27- 47.
- Goedicke, H., "Ostraca in Wien," in: *WZKM* 59, 1963, 1-43.

- Griffith, F., *The petrie Papyri: Hieratic papyri from kahun and Gurob* (Principally of the Middle Kingdom), London, 1898.
- Hagen. F; Soliman. D., "Archives in Ancient Egypt, 2500-1000 BCE," in: A. Bausi; Ch. Brockmann; M. Friedrich; S. Kienitz(eds.), *Manuscripts and Archives: Comparative Views on Record-Keeping*, Germany, 2018, 71-170.
- Helck, W., *Historisch-biographische Texte der 2. ZwZt. = KAT*, Wiesbaden, 1983.
- Janssen, J., "A Marital Title from The New Kingdom," in: Teeter, E& Larson, J (eds.), *Gold of Praise Studies on Ancient Egypt in Honor of Edward F. Wente*, the Oriental Institute of the University of Chicago Studies in Ancient Oriental Civilization 58, Chicago, 1999, 185
- Kemp, B., "Temple and Town in Ancient Egypt," in: P. Tringham; R. Dimbleby (eds.), *Man, Settlement and Urbanism*, Combridge, Mass., 1972, 657-680.
- -----, *Ancient Egypt: Anatomy of a Civilization*, London, 1989.
- Lacau, P., "Une stèleJuridique de Karnak," in: *CASAE* 13, 1949.
- Lesko, L., *A dictionary of Late Egyptian*, 2nd edition, 2 vols, USA, 2004.
- Lippert, S., "Law (Definitions and Codification)," in: E. Froot, W. Wendrich (eds.), *UCLA Encyclopedia of Egyptology* 1(1), Los Angeles, 2012, 1-13
- Logan, T., "The Jmyt-pr Document: Form, Function, and Significance," in: *JARCE* 37, 2000, 49
- Loprieno, A., "Slavery and Servitude," in: E. Froot, W. Wendrich (eds.), *UCLA Encyclopedia of Egyptology* 1(1), 2012, 1-13.
- Nassar, M., "Writing Practices in El-Lahun Papyri during the Middle Kingdom," in: *JARCE* 55, 2019, 106
- -----, "Hieratic Fragment from Medinet Ghurab (P. BM EA 10777)", in: *Bulletin of the Center Papyrological Studies* 37, 2020 (forthcoming).
- Quirke, S., "Women of Lahun (Egypt 1800 BC)," in: S.Hamilton; R.Whitehouse; K. Wright (eds.), *Archaeology and Women. Ancient and Modern Issues*, Walnut Creek, 2007, 246-262.
- Ryholt, K., *The Political Situation in Egypt During the Second Intermediate Period c. 1800-1550 B.C*, Copenhagen, 1997.
- Schumacher, I., *Der Gott Sopdu, der Herr der Fremdländer*, Göttingen, 1988.